

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مَدُوفٌ . وَالْفَوْدُ : الْمَوْتُ فَادَ يَفُودُ فَوْدًا : مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذُكُرُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّاسَانِيَّ وَكَانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كُلاًّ مَا مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تَاجِهِ خَرَزَةٌ فَأَرَادَ أَنَّهُ عُمٌّ رَحِمَى صَارَ فِي تَاجِهِ خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ .

رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلُوكِ سِتِّينَ حَرَجَةً . . . وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

" أَمَّ فَادَ فَازَلَمَّ بِهِ شَأْؤُ الْعَدَنُ كَالْفَيْدِ بِالْيَاءِ وَسِأُتِي . وَالْفَوْزُ بِالزَّيِّ كَذَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ يَفُودُ وَيَفِيدُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ . وَالْفَوْدُ : ذَهَابُ الْمَالِ أَوْ ثَبَاتُهُ كَالْفَيْدِ فِيهِمَا وَسِأُتِي قَرِيبًا وَالاسْمُ الْفَائِدُ فَهِيَ وَاَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَصْنُوفَ ذَكَرَهَا فِي الْمَادَّاتِ . وَأَفَادَهُ وَسُتْفَادَهُ وَتَفَيْدَهُ : اِقْتِنَاهُ وَأَفَدْتُهُ أَنَا : أَعْطَيْتُهُ إِيسَاهُ وَسِأُتِي بَعْضُ ذَلِكَ فِي فَيْدٍ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَاَوِيَّةٌ . أَفَدْتُ فُلَانًا : أَهْلَكْتُهُ وَأَمَتْتُهُ هُوَ مَنْ قَوَّلَ : فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمَعْنَى الْإِهْلَاكِ :

وَفَيْدِيَانِ صِدْقٍ قَدْ أَفَدْتُ جَزُورَهُمْ . . . بِيَدِي أَوَدِي جَيْشِ الْمَنَاقِدِ مُسْبِلِ أَفَدْتَهَا : نَحَرْتُهَا وَأَهْلَكْتُهَا . وَالْفَوَادُ كَسَحَابٍ : لُغَةٌ فِي الْفُؤَادِ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قِرَاءَةٌ لِبَعْضِ وَحَمَلُوهَا عَلَى الْإِبْدَالِ وَذَكَرَهُ الْمَصْنُوفُ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْبَصَائِرِ .

وَتَفَوَّوْدَ الْوَعِيلُ فَوْقَ الْجَيْلِ إِذَا أَشْرَفَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِفْوَادٌ بِالْوَاوِ وَمِفْيَادٌ بِالْيَاءِ أَيُّ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَّالِ :

" نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّيِّقِ .

" مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ وَيُقَالُ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ هَكَذَا قَوْلُ عَامَّةِ النَّاسِ وَالصَّوَابُ : أَنْ نَسَّهَمَا يَتَفَايَدَانِ بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا أَيُّ يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَهُوَ نَصٌّ عِبَارَتِي . وَتَوَقَّفَ شَيْخُنَا فِي وَجْهِ الصَّوَابِ طَائِفًا أَنَّهُ مِنْ اخْتِيَارَاتِ الْمَصْنُوفِ وَأَنَّهَا وَرَدَتْ وَاَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ وَهُوَ : بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا لَزَالَ الْإِشْكَالُ . فَتَأَمَّلْ .

ومما يستدرِك عليه : من المجاز : ارْفَعُ فَوَدَّ الخِيَاءِ أَي جَانِبِيهِ وَنَاحِيَّتِهِ .
وَأَلْقَتِ العُقَابُ فَوَدَّيْهَا عَلَى الهَيْئِ ثُمَّ أَي جَانِبِيَّهَا وَقَالَ خُفَّافٌ :
" مَتَى تُلَاقِ فَوَدَّيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِيضٍ وَنَزَلُوا بَيْنَ فَوَدَّيِ الوَادِي .
وَاسْتَلَمْتُ فَوَدَّ البَيْتِ : رُكْنِهِ . وَجَعَلْتُ الكِتَابَ فَوَدَّيْنِ : طَوَائِفُ أَعْلَاهُ
عَلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الأَسَاسِ .

ف - ه - د .

الفَهْدُ : سَبْعٌ م أَي مَعْرُوفٌ يُصَادُ بِهِ وَالأُنْثَى فَهْدَةٌ . وَفِي المَثَلِ . أُنْزِمْ
مِن فَهْدٍ . ج : فُهِودٌ وَأَفْهَدٌ وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَدِّدُ بِهِ بِالفَهْدِ فِي ثِقَلِ
نَوْمِهِ وَالفَهْدُ صَاحِبِيَّهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمُعَلِّمُهُ الصَّيْدُ : فَهْدٌ
كَالكَلَابِ فِي الكَلَابِ . وَالفَهْدُ : المِسْمَارُ يُسَمَّرُ بِهِ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ وَهُوَ
الَّذِي يُسَمَّى الكَلَابِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ صَرِيْفَ نَابِي الفَحْلِ بِصَرِيْرِ هَذَا
المِسْمَارِ :

" مُضَيَّرٌ كَأَنَّ زَمَّامَا زَنِّيْرُهُ "

" صَرِيْرٌ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيْرُهُ " وَقَالَ خَالِدٌ : وَاسِطُ الفَهْدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ
فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ . وَالفَهْدَةُ بِهَاءٍ : الأَسْتُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِي . وَالفَهْدَةُ : فَرَسٌ
عُبَيْدِ بنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَفَهْدَتَا البَعِيرِ : عَظْمَانِ
نَاتِيئَانِ خِلاَفَ الأُذُنَيْنِ وَهُمَا الخُشْشَاوَانِ . وَالفَهْدَتَانِ مِنَ الفَرَسِ :
لَحْمَتَانِ نَاتِيئَتَانِ فِي زَوْرِهِ مِثْلَ الفَهْرِيْنِ . وَهُ قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَفَهْدَتَا الفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِيُّ فِي صَدْرِهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

كَأَنَّ الغُضُّونَ مِنَ الفَهْدَتَيْنِ ... إِلَى طَارَفِ الزَّوْرِ حُبُّكَ العَقْدُ